mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 64 من 77 | سورة النساء-القسم الثالث | الآية 841-251 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السادس والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

بعد ان فرغنا والحمد لله من الكلام على الايات من قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم الى قوله وكان الله غفورا رحيما الان نريد ان نأخذ من هذه الايات - 00:00:31

ما يسره الله لنا وفهمناه منها من الاحكام فيؤخذ من هذه الايات وصف الله سبحانه بانه يحب ويكره فهو يحب الاعمال الصالحة والصالحين ويكره الاعمال السيئة والمسيئين وهاتان صفتان من صفات افعاله - 00:00:51

سبحانه وتعالى ويؤخذ من هذه الايات تحريم التطاول على الناس بالكلام السيء من سباب وشتم وغير ذلك لان الله سبحانه لا يحب ذلك ويكرهه ويبغضه لانه فيه ظلم للناس واساءة - 00:01:20

اليهم وانحراف في السلوك والمطلوب من المؤمن التخلق بالاخلاق الحسنة كما قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وقال صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

ليس المؤمن للطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذيء فالمؤمن يتجنب الكلام القبيح والسيء مع الناس لان الله لا يحب ذلك ويؤخذ من هذه الايات اباحة دفع السباب والشتم بمثلهما - 00:02:22

في حق من صدر منه من باب القصاص والعدل وانه لا يجوز الزيادة على الحق في القصاص لانه من الظلم ويؤخذ من هذه الايات اباحة التظلم اباحة التظلم عند الحاكم - 00:02:56

بذكر تعديات الظالم لرفعها وانه يجوز الدعاء على الظالم وانه يجوز القصاص من الشاب والشاتم بمثل ما قال لان هذا من العدل وهو داخل في قوله تعالى الا من ظلم - 00:03:25

فللمظلوم ان يدفع الظلم عنه بقدر ما صدر في حقه ويؤخذ من هذه الايات وصف الله جل وعلا بانه سميع عليم سميع للاقوال وعليم بالافعال والنيات والمقاصد لا يخفى عليه - 00:03:54

شيء فيجب على المسلم ان يحسن ظاهره وسريرته فان الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء من اعماله الظاهرة والباطنة فعلى المسلم ان يحسن سريرته ويحسنا ظاهره وباطنه ولا يكن فيه غش - 00:04:28

للمسلمين وخديعة ومكر فان الله سبحانه وتعالى يعلم ما في الصدور ويؤخذ من هذه الايات انه يجب على المسلم ان يحفظ لسانه وان يحسن اعماله لان الله سميع عليم يسمع ما يقول - 00:05:00

من الكلام السيء فيجب عليه ان يحسن الكلام ويعلم ما يفعل وما ينوي وما يضمر فعليه ان يحسن النية ويحسن الافعال الظاهرة والباطنة ويؤخذ من هذه الايات ان الله جل وعلا يعلم ما في القلوب - 00:05:30

والسرائر فيجب على المسلم ان يحسن نيته وقصده ولا يظن ان الله لا يعلم الا ما يظهر او ما يجهر به فان الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء من احوال العباد - 00:06:02

ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فهذا امر يجب على المسلم ان يستحظره دائما وابدا وان يراقب الله سبحانه وتعالى بالسر والعلانية واذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب - 00:06:25

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما يخفى عليه يغيب ويؤخذ من هذه الايات الحث على الخير القول والفعل ظاهرا وباطنا لانه يفهم من قوله جل وعلا وكان الله قوله تعالى ان تبدوا - 00:06:53

خيرا او تخفوه فان الله كان عفوا قديرا فيؤخذ منها انه اذا صلحت نيته وسلم قصده انه لو جهر او اظهر الخير فان ذلك لا يظره ولا يكون هذا من باب - 00:07:21

الرياء خصوصا اذا دعت الحاجة الى اظهار الخير ليقتدي به الناس واذا اخفاه عن الناس فلا يظن انه لا يسمع ولا يكتب بل الله جل وعلا مطلع عليه ولا يظلمه - 00:07:45

ولا يضيع عمله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم ويؤخذ من هذه الايات فظل العفو عن المسيء عند القدرة على الانتقام منه فاذا اقدرك الله على من ظلمك - 00:08:10

فالافضل ان تعفو عنه وان انتقمت منه بقدر حقك واقتصت منه فهذا جائز لك ولكن العفو افضل من القصاص لان العفو فضل والقصاص عدل والفظل احسن من العدل ويؤخذ من هذه الايات - 00:08:37

ان العفو مع القدرة انما يكون مع القدرة اما الذي يعفو لانه عجز عن اخذي بحقه فيقول عفوت ولو قدر لاخذه فهذا لا يعتبر عفوا وانما يعتبر عجزا لا يؤجر عليه - 00:09:10

هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:39